

شرح ألفية عقود الجمان 4 مراتب البلاغة ، خارطة هذا العلم

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين وصلي وسلم على نبينا وحبيبنا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا. وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين

اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله جميعا معاشر طلبة العلم في مجلس نعهده في مدارس هذه المنظومة المباركة

نظم عقود الجمان على كتاب الترخيص للعلامة القزويني. ونذكر دائما ان كتاب الترخيص العلامة القزويني هو محط الرحال في علم عند المتأخرين واهم متن واهم مختصر ينبغي على طالب علم البلاغة ان يحزره وان يعرف ما فيه. لان الطالب اذا اتقن ترخيص المفتاح وفهم المغازي ونظر في الشروح التي تحوم حوله يتقن علم البلاغة كامل من الناحية النظرية ويبقى عليه الجانب التطبيقي. في المحاضرة السابقة تكلمنا عن تعريف اه البلاغة تمام؟ وشرحنا ما معنى الحال ومقتضى الحال وما يتعلق بهذه الامور. وقلنا هناك عبارة مرادفة لمقتضى الحال. تستعمل ايضا في كتب

وهي ماذا؟ الاعتبار المناسب حتى يكون الانسان ضابط المصطلحات. هناك مقتضى الحال وهناك الاعتبار المناسب. قلنا هذه كلها مصطلحات مترادفة وصلنا الى قول الناظم ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى بتركيب يسار. ويوصف اللفظ بتلك قلنا ما معنى بتلك تلك هنا الاشارة تعود الى ماذا؟ البلاغ. الى البلاغة. يعني ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى بتركيب يسار. الان في اخر المحاضرة السابقة شرحنا شرحا مطولا وقلنا ان المعنى اذا اطلق اه في كلام البلغاء وفي كلام النقاد يراد بالمعنى

انا احد ثلاثة امور اما ان يطلق المعنى ويراد به الغرض العام. او يطلق المعنى ويراد به المعنى الجزئي المجرد الذي يقوم في نفس المتكلم وليطلق المعنى ويراد به المعنى التنظيمي الذي يفيد اللفظ النهائي الذي خرجت به وعرفنا ان المعنى التنظيمي هو ما ستعد به انت عن المعنى الجزئي المجرد. فانت عندك معنى تريد ان تتحدث به فتقوم بترتيب معاني تنظيمية. ليش سمينها معاني تنظيمية؟ لانني في نفسي وارتبها ترتيبا معينيا ثم يخرج اللفظ تبعا لترتيب المعاني هذه احفظوها. الالفاظ تخرج الى الخارج ترتيبها يكون تبعا لترتيب المعنى في نفس المتكلم. فانت فعليا ترتب المعاني في نفسك ثم بعد ذلك تخرج الالفاظ تبعا لترتيب المعاني هذه نظرية مهمة جدا ان يفهمها الطالب فانت يعني لما نقول اياك نعبد تقديم المفعول به على الفعل اولا

هذا ينبغي ان يكون في نفس المتكلم انه اراد ان يقدم المفعول به على الفعل ثم لما تكلم خرج الكلام وفقا لتقديم فهو رتب في نفسه ان المفعول به مقدم ثم ساتي بالفعل لما رتب هذا في نفسه خرج الكلام تبعا لهذا الترتيب

الالفاظ ترتيبها في الخارج يكون تبعا لترتيب المعاني في الداخل واضحة هذه الفكرة؟ هذه مهمة. الناس الان سينبني عليها قضية. الان ما هي القضية الجوهرية في هذا البيت؟ لما يقول يوصف اللفظ بتلك باعتبار

الان نحن نتفق ان البلاغ انما يوصف بها ماذا؟ الكلام والمتكلم الان دعوني من المتكلم. نحن قلنا البلاغة وصف للكلام فنقول هذا كلام بليغ. لكن هنا يعني يتعمقون اكثر واكثر. اما اقول هذا كلام بليغ. الان كما قال التزاني في العرف

ونحن نصف اللفظ الكلام النقاد هنا ويوصف اللفظ يقصد باللفظ هنا الكلام. كما قال ويوسف اللفظ بتلك يعني يوصف الكلام بتلك ممتاز يوصف الكلام بتلك. نحن متى نصف الكلام بانه بليغ؟ يعني وصف الكلام. وصف الالفاظ بان

بليغة. هل هو باعتبارها الفاظ حروف واصوات تشوفون هنا ملاحظة دقيقة عندما نقول هذا كلام بليغ وصفك للكلام بانه بليغ هل هو باعتبارها اصواتا وحروفا ووصفت انه بليغ لا بالتأكيد

انما وصفته انه بليغ باعتبار ماذا؟ باعتبار مطابقة المعاني التنظيمية للمعنى الجزئي المجرد تمام؟ اللي هو قد يكون الحال كما تفضلتم به. ممتاز. المعنى الجزئي المجرد يمكن ان تسميه الان هنا. الحال. فهنا يحررون علماء البلاغ ويدققون النظر. الان انظر ماذا يقول اه التفتازاني يقول ولا نزاع ايضا. شوفوا كلام التفتازاني. يقول ولا نزاع ايضا بان الموصوف بها عرفا هو اللفظ يعني احنا في عرفنا ايش بنقول؟ كلام بليغ. فانت اذا هيك استعجلت تقول اوصف الالفاظ بانها بليغة؟ بس لو بدك تدقق شوي

هل

انظروا ماذا يقول التكتزاني. وانما النزاع في ان منشأ هذه الفضيلة ومحلها. يعني عندما نقول كلام بليغ لفظ بليغ. منشأ هذه الفضيلة وهي البلاغة. هل هو منشأها اللفظ نفسه باعتباره صوتا وحروفا او باعتبار معناه ممتاز. فهنا حرة قضية يتبع فيها الجرجان وحررها هنا انه يريد ان يحرر ما فهمه من عبدالقاهر الجورجاني في دلائل الاعجاز. فماذا قال قال والشيخ يقصد الشيخ عبد القاهر الجرداني ينكر على كلا الفريقين ويقول ان الكلام الذي يدق فيه النظر ويقع به التفاضل

هو الذي يدل بلفظه على معناه اللغوي. ثم تجد لذلك المعنى اللغوي يعني دلالة ثانية على المعنى المقصود. فهناك الفاظ ومعان اول ومعان ثوان اعلم التفتازاني عم بشاركتنا في ان المعنى يطلق على المعنى النظمي ويطلق على المعنى الجزء المجرد لان المعنى بقضية العام سببها بتنشدتها. الان ماذا يقول الطفتازاني؟ يقول طبعا هو يفسر ما يقصده عبد القاهر الجرجاني وانا احب هذه الكلمات لانها تساعدنا على فهم اهم كتاب في البلاغة كلام الجورجاني. يقول فالشيخ انا عبدالقاهر الجورجاني يطلق على المعاني الاول المعاني الاول يقصد بها المعنى النظمي. المعنى النظمي. لانه هي معاني الالفاظ مباشرة. تمام؟ كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل؟ ما معنى قفا؟ ما معنى نبكي؟ ما معنى حبيب؟ ما معنى كذا هذه سماها المعنى الاول اللي هو المعنى النظمي الذي افادته الالفاظ. يقول فالشيخ يطلق على المعاني قليل الوراها فان الكلام الذي يدق فيه النظر اعود فاقول كلام تختزاني ان الكلام الذي يدق فيه النظر ويقع به التفاضل حتى يوصف هذا بانه بليغ وذلك بانه ليس بليغ او هذا بلاغته عالية وهذا بلاغته منخفضة ويقع به التفاضل هو الذي يدل بلفظه على معناه وقوي ثم تجد لذلك المعنى اللي هو المعنى اللغوي اللي هو احنا سميننا المعنى النظمي. ثم تجد لذلك المعنى النظمي مثلا دلالة ثانية على المعنى المقصود اللي هو المعنى الجزئي المجرد. طيب. فهناك الفاظ ها الخلاصة هناك الفاظ ومعان اول ومعان ثوان فهذا يؤكد ما شرحناه قبل ايام. انه دائما اخواني واخواتي اي كلام تراه امامك له معنى نظمي استفدته انت من الالفاظ وله المعنى النهائي اللي هو المعنى الجزئي المجرد

الذي انت تقصده في نفسك ومن اجله اتيت بالكلام. يعني لما قال نعيد المثال السابق لما قال امرؤ القيس تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواك بمنسلي. الان هناك المعنى النظمي اللي هو بسميه المعنى الاول. المعنى النظمي ما معنى تسلت؟ وما معنى عمايات الرجال عن الصبا؟ وما معنى ليس فؤادي عن هواك بمنسرب؟ اللي هي معاني هذه الالفاظ مباشرة هذا منسبيه المعنى النظمي. الان المعنى النهائي المعنى النهائي للخلاصة هو نفس المعنى الجزئي المجرد. يعني هو في ماذا يريد ان يقول؟ ويريد ان يقول انها كما قلنا الرجال نسوا الحب وانا لم انسى بعد. تمام؟ فاستفزاني بسمي المعنى الجزء المجرد اللي هو المعنى الثاني ويسمي المعنى النظمي اللي شرحناه المعنى الاول لانك انت تأخذه من الالفاظ مباشرة. ويخبرنا ان عبد القاهر الجرجان وغيرهم لما وصفوا الالفاظ او الكلام بانه بليغ هذه ركزوا هنا الخلاصة عبدالقاهر وغيره من علماء البلاغة. عندما يصفون الالفاظ او الكلام بانه بليغ لا يقصدون الالفاظ او بالكلام باعتباره

صوتها هذا لا يوصف بالبلاغة. وانما يقصدون الالفاظ باعتبار معانيها النظمية الالفاظ زائد المعاني النظمية هذا البكج الكامل اذا بدك تسميه هذه الالفاظ مع الالفاظ ومع معانيها المظمية هي التي توصف بماذا؟ بالبلاغة. تمام؟ وليس فقط اللفظ باعتباره صوتا وحروفا. لان المرض باعتباره صوتا وحروفا كصوت لا مزية له الا في الفصاحة. انه نخرج من تنافر الحروف نخلص من اه القواعد الصرفية ان لا يقع. لكن من حيث البلاغة لا يوصف اللفظ بالبلاغة باعتباره لفظا هكذا مجردا. باعتباره اصواتا وحروفا. وانما يوصف اللفظ بالبلاغة باعتبار معناه النظمي. هذه فهمتهم احبابي؟ حتى نتجاوزها. لذلك قال فالشيخ يطلق على المعاني دول بل على ترتيبها في النفس ترتيب المعاني الاولى هي المعاني النظمية. ثم على ترتيب الالفاظ في النطق على

حذوها اسم النظم والصور والخواص والمزايا. ويحكم قطعا بان مثلا هنا قال الفصاحة بس انا اخليه الان على البلاغة بان البلاغة من الاوصاف الراجعة اليها وان الفضيلة التي بها يستحق الكلام ان يوصف بالبلاغة والبراعة وما ذلك انما هي فيها. هي ركزوا. لا في الالفاظ المنطوقة التي هي اصوات وحروف. يعني لما اقول ان هذا الكلام هذه الالفاظ بليغة كما قال ليس باعتبارها اصواتا وحروفا هذي لا توصف بالبلاغة

تمام؟ وانما كما قلنا باعتبار المعاني النظمية. اذا لا في الالفاظ المنطوقة التي هي الاصوات والحروف ولا في المعاني الثواني اللي هي المعاني الجزئية المجردة. اه التي هي الاغراض التي يريد المتكلم اثباتها او نفيها. فحيث يثبت الان خلونا نركز شوي لاني هذي فكرة بعترها اساسية فما الطالب مكسب. اذا الان خلينا بس نأتي بالجهاز هنا ها يلا خلي خلاص انا يعني ان شاء الله اني اتيت به طيب الله يبسر سامحونا اليوم الكاميرا

تحت. الان احبابي الكرام بدنا نركز في هذه القضية الان عندك الالفاظ يعني عندنا ثلاثة اشياء. عندنا الالفاظ ممتاز وعندنا المعاني النظمية اللي هي سماها المعاني الاولى بتختزهاان وعندنا المعاني الجزئية المجردة

المجردة التي سماها المعنى الثاني. تمام ممتاز. الان عندما نقول هذا لفظ بليغ او هذا اه كلام بليغ باعتبار ماذا باعتباري هو اذا اردت حقيقة حقيقة باعتبار المعاني النظامية. ليه؟ لانه احنا اتفقنا قبل شوي انه انت ترتب في نفسك مشكحك ينم ثم يخرج اللفظ تبعاً لترتيب المعنى في النفس. فاساسا اساسا لو هيك اتيت بكاميرا دقتها عندي وتريد ان تقرب ستكتشف ان البلاغة هي الترتيب المعاني في النفس. هاي الدقة ترتيب المعاني لان الالفاظ في النهاية انما هي ماذا؟ هي تبع لترتيب المعاني بالنفس. لكن حتى لا نجازف كثيرا خلينا نقول ان البلاء هي وصف للالفاظ مع المعاني النظامية. هذا مقبول لو قلت ان البلاغة عندما يقول هذه الالفاظ بليغة انما اردت الالفاظ هذا ليس باعتبارها اصواتا وانما اردت الالفاظ باعتبار معانيها النظامية. فتقول والله اه معلقة امرئ قيس بليغة معلقة زهير بليغة ماذا تقصد بليغة ان معانيها النظامية بليغة. صح فانت صح وصف الالفاظ وصف الشعر وصف الكلام لكنك تقصد في الحقيقة بالبلاغة ما هو؟ المعنى النظامي. ولا تقصد في البلاغة المعنى الجزء المجرد صح؟ انه نفس المعنى الجزئي المجرد كما قال الجاحد ايش قلنا؟ مطروح في الطريق يعني ما ممكن ندرکه العامة والخاصة قل ان يتفاوض فيه الناس فالبلاغة ليست هنا. والبلاغة ليست هنا فقط. لأ البلاغة هنا. لكن لما كانت المعاني انما تظهر للسامع من خلال الالفاظ قالوا خلاص الالفاظ بمعانيها النظامية هي التي توصف بماذا بالبلاغة وضعت الفكرة هذي يا احبابي الكرام حتى نتجاوزها. لذلك ماذا قال يعني هو اه السيوطي ماذا اراد ان يقول ويوصف اللفظ بتلك اي بلاغة باعتبار افادة المعنى. اه اذا يريد ان يخبرك ان اللفظ والكلام لا يوصف بالبلاغة لانه لفظ انما يوصف اللفظ بتلك اي بالبلاغة باعتبار افادته ماذا؟ المعنى. كان طب هنا ماذا اراد بالمعنى لا هو يريد هو لما اطلق اللفظ خلاص هم يطلقون الالفاظ ويقصدون بها المعاني النظامية. كانه يريد ان يقول الالفاظ بما النضمية الالفاظ بمعانيها النظامية انما توصف بالبلاغة متى كانت مطابقة لمقتضى الحال مقتضى الحال هو المعنى الجزئي المجرد فتعيد فتقول ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى. يعني الالفاظ بمعانيها النظامية توصف بالبلاغة كلما كانت ماذا؟ مطابقة لمقتضى الحال اللي هو المعنى الجزئي المجرد القائم في نفس المتكلم فهو لما قال ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادة المعنى يقصد بالمعنى المعنى الجزء المجرد. شوفوا اشكالية يعني فعلا كلمة المعنى لانه لها اطلاقات عديدة اذا لم تحكم ما المراد بكلمة المعنى في كل سياق بتضيع. بتبطل تفهمهم ماذا يريدون القول ممتاز فهنا السيوطي تبعاً للتلخيص القزومي تبعاً لعبد القاهر الجورجاني. يريدون ان يقول يوصف اللفظ مع معانيه بالبلاغة كلما كان مطابقا مش قلنا مطابقا لمقتضى الحال يعني كلما كان مطابقا او مفيدا للمعنى الجزء المجرد وكأن المعنى الجزء المجرد هو الحال. تمام؟ فانت اذا جاء لفظك بمعانيه النظامية مطابقا للمعنى الجزئي المجرد وهو الحال هكذا نعم يصبح كلامك يوصف بالبلاغة. لانه دائما احبابي احفظوا في البلاغة لا يوصف اللفظ. اقول لفظ بريء ليس باعتبار الاصوات المعروفة دائما اذا اطلقوا الالفاظ فلما البلاغة اذا اطلقوا الالفاظ يقصدون الالفاظ بمعانيها النظامية. ولا يقصدون الالفاظ وباعتبارها اصواتا وحروفا هادي افهموها. واضحة؟ فلما قال نعود الى ما نعرفه. اذا لما قال اه رحمة الله تعالى عليه ويوصف اللفظ وكلمة اللفظ اول ما تسمعها عند البراغيين بده يشبك معك المعنى النظامي اول ما تسمع كلمة اللفظ اهم اللفظ باعتباره اصواتا معروفة. هم يقصدون اللفظ باعتبار اللفظ زائد المعنى النظامي. فقال ويوصف اللفظ مع معانيه النظامية بتلك باعتبار اي متى اذا كان اللفظ مع معانيه النظامية استطاع ان يكون مطابقا للمعنى المقصود المعنى الجزئي المجرد اللي هو الحال تقريبا اللي هو الحال تقريبا. ممتاز؟ طيب اه لذلك دعونا نقرأ شرح السيوطي في عقود الجمل. ماذا قال؟ لما تقرر ان البلاغة ان البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. بحسب ما عرف طبعا بحسب ما يناسبه عرف ان اللفظ انما يوصف بها ركز عرف ان اللفظة انما يوصف بها اي بالبلاغة باعتبار افادته المعنى. هنا ما المراد المعنى الجزئي المجرد ها عرف ان اللفظ انما يوصف بها باعتبار افادته المعنى. والمراد باللفظ خلاص انت بده يصير عندك هذا محفوظ بصل المراد باللفظ اللفظ بمعناه النظامي اللفظ بمعناه النظامي انما يوصف بالبلاغة باعتبار افادة او مطابقته للمعنى اللي هو الحال. اللي هو ايه المعنى الجزء المجرد. ترى كلها تعود حول نفس الفكرة. بالتركيب. اي من خلال التركيب. لا من اي انه لفظ وصوم يعني الالفاظ لا توصف بالبلاغة باعتبارها اصواتا وحروفا هذا باتفاق الجميع. ماذا نحتاج يعني؟ انه هاي زين وهاي وصوت الزين وصوت الزين والشين والصاد هذا ليس له علاقة بالبلاغة. اصوات الحروف ليس لها علاقة بالبلاغة. اذا لذلك قال آآ لا من حيث انه لفظ وصوت. قال لانه باعتبار ذلك الالفاظ باعتبارها الفاظا. باعتبارها اصواتا لا توصف بكونها طابقة لمقتضى الحال للمعاني الجزئية او غير مطابقة. ضرورة ان هذه الفاصلة خطأ مكانها. ضرورة ان ذلك انما يتحقق عند تحقق او عند تحقيق المعاني والاعراض هنا الاعراض بمعنى المعاني الجزئية المجردة ترى ليس معنى الغرض العام هيركزوا فيها. لأنه اه ضرورة ان ذلك انما يتحقق عند تحقيق المعاني والاعراض التي يصاغ لها الكلام. يعني الحالة التي صاغوا لها الكلام طيب اذا بهمني جدا تكون هاي الفكرة وضحت للجميع وضحت مشايخنا وفاهمين فاهمين كلام السيوطي يقول

السيوطي لما ان البلاغ ما تعريفها مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحسب ما يناسبه يعني كل حال بحسب ما يناسبه عرف ان اللفظ انما يوصف بها اي بالبلاغة باعتبار افادته المعنى. يعني اللفظ بمعانيه النظمية انما يوصف بالبلاغة كلما كان مطابقا ومؤديا للحال. الحال هو المعنى الجزئي المجرد. الحال هو المعنى الجزئي المجرب. طيب. اه قال اه هون قفزنا. بالتركيب. اي من خلال التركيب هذه الالفاظ وبعضها البعض. لا من

اذا لا يوصف اللفظ بالبلاغة من حيثية انه لفظ وصوت لانه باعتباره لفظا وصوتا فقط لا يوصف بانه مطالب ولا غير مطابق وهذا كلام صحيح. يعني لا يصح اصلا ان تتصور ان الالفاظ باعتبارها اصواتا توصف بالبلاغة. ليه ؟ لانه احنا بنحكي شو داري بالبلاغة ؟ فقط الكلام لمقتضى الحال. الان هذه الالفاظ باعتبارها الفاظا واصواتا توصف بانها مطابقة لمقتضى الحال او لا ؟ لا. اللفظ بمعناه او حتى ممكن حتى تتخلى عن كلمة اللفظ وتقول المعنى النظمي هو الذي نستكشف ونفحص هل هو مطابق للمعنى الجزئي المجرد مناسب له او ليس كذلك. هذا هو الواقع. طيب الضرورة ان ذلك انما يتحقق عند تحقيق المعاني اي كلما كانت المعاني النظمية تحقق المعاني المقصودة للمتكلم انتهاء فهي الحالة التي هو فيها. وقد يسمى الان انتقل الى البيت الثاني. اذا ويوصف اللفظ بتلك باعتبار افادته المعنى بتركيب يسار. لانه عرفنا ان

افضل واحد لا يوصف بالبلاغة. لذلك ركز عكلمة التركيب ان الالفاظ لا يمكن ان توصف بالبلاغة الا اذا حدث تركيبا الالفاظ ومتى تركيبت اصيحت كلاما؟ اذا اصيحت كلاما اصبح لها معنى نظمي. وهنا انظر هل المعنى النظمي مطابق للحال طابق للمعنى الجزئي المجرد هذا الذي يريد ان يقوده. ثم قال وقد يسمى ذاك بالفصاحة وقد يسمى ذاك بالفصاحة. ولبلاغة الكلام ساحر. ولبلاغة الكلام ساحر. موضوع اخر. اللي يريد ان يقول اه ان بعض بعض علماء البلاغة يستعمل الفصاحة بمعنى البلاغة. ان هذا فقط على الهامش. بعض علماء البلاغة احنا قلنا ان الفصاحة في بداية المقدمة يوصف بها المفرد والمركب هذا خلصنا منه فائدة بعض علماء البلاغة في مصنفاتهم يطلقون الفصاحة ويقصدون بها نفس معنى البلاغة اللي هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال واضح؟ بس هو بيعطيك هاي الفائدة لانك ستجد في بعض كتب البلاغة من يطلق الفصاحة ولا يقصد الفصاحة بالمعاني التي تقدمت لا يقصد بالفصاحة نفس معنى البلاغة. لذلك قال وقد يسمى ذاك بالفصاحة طيب دعونا ننظر في كلام السيوط. قال وقد يسمى هذا الوصف فصاحة كما يسمى بلاغة وقد يسمى هذا الوصل فصاحة يعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال مش هذا تعريف البلاغة. البعض ممكن يستعمل كلمة بدل البلاغ او يكون يقصد بالفصاحة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. طيب اما الفصاحة لا بهذا الاعتبار فهي من صفات اللفظ باعتباره لفظا اصواتا وحروفا دون المعنى قطعاً. اه هاي العبارة بدنا شوية نوقف معها مع السيوت انه فيها نظر قال اما الفصاحة لا بهذا الاعتبار فهي من صفات الالفاظ دون المعنى قطعاً الان احنا قلنا درسنا سابقا الفصاحة للمفرد صحيح؟ وقلنا شروط الفصاحة للمفرد ما هي؟ ايش هي ثلاث اشياء؟ الا تنثر حروفه. نفور الحروف وعدم نفورها هذا شيه لفظي بحت. ما لوش علاقة بالمعنى. صحيح؟ انه هاي الحروف متناثرة وغير متناثرة زي الهوع خوع. هذا يتعلق الفاضي باعتبارها الفاظا دون النظر لا الى معنى مظني ولا الى معنى جزئي. هذا كلام صحيح. طيب الشرط الثاني في صناعة المفرد؟ الا يكون مخالفا

ان القواعد الصرفية وهذا ايضا شيه لفظي بحت. ليس له علاقة بمعاني الالفاظ. لا معاني نظمية ولا معاني نهائية. كلام صحيح. طيب كانت البلاغة عفوا فصاحة المفرد فقدته للغرابة الان فقدته للغرابة هل هو شيه يتعلق به باعتباره اصواتا وحروفا ولا باعتباري معاني؟ حقيقة هذا الذي اذهب اليه انه قضية ان يفقد الغرابة هذا شيه لا يتعلق باللفظ باعتباره لفظا اصواتا وحروفا وانما يتعلق بماذا؟ بمعانيه. ممتاز؟ اذا خلينا نقول هذه قضية لها علاقة بالمعنى اللغوي اللي هو المعنى ممتاز طب نروح على فصاحة الكلام. قلنا فصاحة الكلام ما شرطها ان لا يكون مخالفا للقواعد النحوية وهذه ناحية لفظية بحتة ما لهاش علاقة لا بالمعنى النظمي ولا بالمعنى الجزئي المجرد. الشرط الثاني

الا يحدث تنافر في الكلمات وهذه ارتباط ايضا باللفظ باعتباره لفظا اصواتا وحروفا. ليس لها علاقة لا بالمعنى النظمي ولا بالمعنى الجزء المجرد الشرط الثالث التعقيد الان التعقيد نوعين هناك تعقيد لفظي وهناك تعقيم معنوي التعقيد اللفظي ايضا بالالفاظ نفسها باعتبار كيف رتبته وكيف تدخلتها. التعقيد المعنوي لا يرتبط حقيقة بماذا؟ بالمعنى النظمي الان في مشكلة في كلام السوقي فيما يظهر لي هنا. ليش؟ هو يقول الفصاحة اذا استعملتها بمعنى البلاغة فيكون وصف الالفاظ بالفصاحة باعتبار معانيها النظمية زيه زي البلاغة. خلصنا. احنا قلنا قبل شوي الالفاظ انما توصف بالبلاغة باعتبار مع مياه النظمية ليس باعتبارها الفاظا اصواتا وحروفا. صحيح؟ فالفصاحة اذا استعملت بمعنى البلاغة. اذا هنا انا اكون وصفت الالفاظ بالفصائل

ليس باعتبارها الفاظا باعتبار معانيها النظمية. خلصنا. اما الفصاحة بمعانيها المتقدمة يقصد فصاحة المفرد وفصاحة المركب فيقول السيوطي فهي من صفات الالفاظ دون المعاني قطعاً. لاهون بقول تستنى شوي هل فعلا الفصاحة باعتبار ما تقدم فصاحة المفردة فصاحة المركب كلها من صفات الالفاظ باعتبارها الفاظا دون ارتباطا بمعانيها

النظمية. بقول كلامك صحيح في الجملة بس في بعض التفاصيل لا

لانه هاي مش احنا قاعدين نعدلها ليش قاعد تعدد معكم؟ حتى نوصل للخلاصة انه في فصاحة المفرد نعم فصاحة المفرد بعضها يتعلق بالالفاظ باعتباره الفاظا وهناك جزئية وهي الغرابة تتعلق باعتباري المعنى النظمي. كذلك فصاحة الكلام شروطها التي تقدمت بعضها يتعلق نعم كلام

صحيح بالالفاظ باعتبارها الفاظا اصواتا وحروفا. وبعضها يتعلق بها باعتبار معانيها النظمية. فقول السيوطي هنا اما الفصائل لا بهذا الاعتبار اي الفصاحة التي ليست بمعنى البلاغة. طب الفصاحة التي ليست معنى البلاغة ما هي؟ هي الفصاحة التي درسناها سابقا بمعناها المبدأ

فصاحت المفردات فصاحت المركبات. فيقول الفصاحة لا بهذا الاعتبار اي بالمعنى السابق. اذا فهي من صفات اللفظ اي باعتباره اصواتا وحروفا طب هل هذا الكلام صحيح؟ نقول بعضها من صفات اللفظ يا سيوطي لكن ليس الكل من صفات اللفظ انت اعطيت حكم عام فهي من صفات اللفظ دون المعنى

هذه القطعية تحتاج الى نظر لذلك المرشدي في شرعه ادق شوي لا فصل قال فعلا لو لو اردنا ان نحقق فصاحة المفرد بعضها تتعلق بالالفاظ باعتباره اصواتا مثل تنافر الحروف مثل قواعد

الصرفية وبعضها يتعلق بمعناها النضني زي الغرابة. ولو اردنا ان نتقل الى فصاحة المركبات نعم بعضها يتعلق باعتبارها الفاظا اصواتا وحروفا وبعضها يتعلق بها باعتبار معناها النظمي. فكلام السيوطي هنا اشعر ان الجزمية والقطعية فيها حب زيادة. لا كان ينبغي ان يفصل

الفصاحة اذا كانت بمعنى البلاغ هذه الخلاصة بدنا نختم مشان نمشي يا جماعة. انا بكرر لاني اعرف انه هاي بعض المعاني بدها يمكن مرتين وثلاث وحتى بس بدنا نخلص نتجاوز. الفصاحة اذا اطلقت بمعنى البلاغة فهي من من اوصاف اللفظ باعتباره لفظا لا باعتبار ماذا؟ معناه النظمي. هيدي ختمناها. الفصاحة بالاعتبارات السابقة التي درسناها في المقدمة. فصاحت المفرد وفصاحت المركب هل هي وصف للمفرد او للمرتب باعتباره لفظا او باعتبار معانيه النظمية؟ نقول هناك وهناك. هناك نعم ما يتعلق باعتباره لفظا اصواتا وحروفا ما لهاش علاقة بالمعاني. وهناك بعض الضوابط متعلقة بها باعتبار معانيها النظمية على ما فصلناه الان بعضنا البعض اليس كذلك؟ فقول السيوطي الفصاحة لا بهذا الاعتبار هي من صفات اللفظ دون المعنى قطعاً فيه شيء من فيما

يعني من المجازفة. طيب ثم الان سننتقل الى فكرة اخرى قبل ان نتقل لها تفضل. قد توصف بالبلاغة ولا لا فصاحت ما لناش علاقة فصاحة المتكلم ما هو معنى معنا معناها وسيأتي معنا بلاغة المتكلم. هون احنا لسنا ما وصلناش كل هذا انتم ملاحظين بلاغة المتكلم لسنا ما عرفناها. كل الكلام الان على ماذا؟ على بلاغة الكلام. فهو ايضا اولاً بينما معنى بلاغة الكلام مطابقة الكلام المقترحة لما فصاحته اعطاك امثلة عليها ثم اراد ان يحزر لك هذه المسألة وهي انني عندما اصف الكلام بانه بليغ فانتبه يا طالب الادب. انا لا اصف الكلام بانه بليغ باعتباره الفاظا اصواتا وحروفا. وانما اصف دام بانه بليغ باعتبار معانيه النظمية. تمام؟ الان قضية المتكلم ما بتهمني الان مش داخله معاني في حيز الموضوع. طيب؟ نتكلم فيها. ثم قال ولبلاغة الكلام ساحة بطرفين حج الاعجاز عنه. وما له مقارب ونسفل هو الذي اذا بدونه نزل فهو اك صوت الحيوان مستفل. الان انتقل حقيقة لمسألة مهمة. انتقل الى مسألة مهمة وهي مسألة ان البلاء

بلاغة الكلام مراتب. الكلام عندما يوصف بالبلاغة فهناك مراتب. هناك كلام بليغ عشرين بالمية. هناك كلام بليغ خمسين بالمية هناك كلام بليغ سبعين بالمية ثمانين بالمية وبالتالي بما ان وصف الكلام بانه بليغ له ممتاز. هناك ما يسمى الحد الاعلى للبلاغة. وهناك ما يسمى الحد الادنى للبلاغة. ممتاز؟ خلينا نتقل للشاشة مرة اخرى. طيب. الان تريد ان يخبرنا بمعلومة مهمة. وهي ان البلاغة يعني ليس

ليست هي فقط بليغ او غير بليغ لا حتى البلاغة كانها عبارة عن صندوق. ممتاز؟ هو سماها ساحة. قال ولبلاغة الكلام صاح لان البلاغة هي عبارة عن ماذا؟ عن ساحة ممتاز لها طرف علوي ولها طرف سفلي وبين الطرفين مراتب ممتاز؟ فالطرف العلوي هو اعلى درجات المناعة. ثم بعد ذلك تنزل تنزل تنزل حتى تصل الى الطرف السفلي اللي هو ادنى درجات البلاغة. وهي التي اذا نزل الكلام عنها خلص ما عادش بليغ اذا البلاغة هل هي شيء واحد قطعة واحدة ولا مثل الايمان يزيد وينقص؟ البلاغة مثل الايمان. يزيد وينقص. تمام؟ فهناك طرف سفلي لها وكلما قويت مهارتك تصل الى درجة عليا لكن ما هو الطرف الاعلى؟ وما هو الطرف السفلي؟ هنا الطرف الاعلى هو اللي رح يسبب لنا

نقاش كبير لان القزويني استعمل عبارة فيها شيء من الغموض. الان ماذا قال السيوطي قال السيوطي في كتابه ولبلاغة الكلام ساحة بطرفين. هناك ساحة لها طرفان ولبلاغة الكلام ساحت لطرفيه الطرفين اللي في البيت الذي يليه هي مرتبطة بالبيت السابع. ولبلاغة الكلام ساحر يعني البلاغة كانها ساحة لها طرفان بطرفين حد

الاعجاز علو وماله مقارب والاسفل هو الذي اذا بدونه نزل فهو كصوت الحيوان مستفد

الان الاسفل سهل. لكن المشكلة في ماذا؟ في الاعلى. الان هنا ما راح تخدمني عبارة السيوطي احنا مضطرين. نرجع لعبارة الاصل حتى نشوف الاسرع والقزويني كيف عبر عن الطرف العلوي. معاني انا دايمًا التلخيص وجزاهم الله خير اللي طبعه المطول وضعه متن الترخيص في بدايته. فهذا بخدنا

خلينا نشوف عبارة القسمين اللي حاول. يقول القزويني في تعبيره عن الطرف الاعلى. قال قال آآ ولها طرفان اي وللبلغة طرفان هذا كلام التزوين في التلخيص. قال ولها اي وللبلغة طرفان. اعلى

وهو حد الاعجاز وما يقرب منه. اه هادي خليني اكتبها حتى تعرفوا وين حالة الاشكال ممتاز اعلى يلا بسم الله وهو حد الاعجاز وما يقرب منه تعريف الطرف الاعلى قال حد الحد معنى مرتبة هنا الحد معنى ماذا؟ المرتبة. حد الاعجاز وما يقرب منه اذا هكذا قال القزويني الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب منه وبين المشكلة اللي وقعت بين الشراح الضمير في منى وما يقرب منه الضمير منه على ماذا يعود

هل يعود على وما يقرب منه اي وما يقرب من حد الاعجاز فيكون تقدير كلام القزويني المرتبة العليا هي حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز بالتالي يكون مقتضى الكلام ان المرتبة العليا

فيها حد اعجاز وفيها ما يقرب من حد الاعجاز. نعم. ممتاز هناك فهم اخر يقدمه التفتزاني. طبعًا التفتزاني ما اقتنع بهذا الكلام. ليه بقول لك هذا الكلام فيه مشكلة. ان تقول ان الضمير يعود على حد الاعجاز فيكون التقدير ان المرتبة العليا

هي حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز بيقول لك منطقيا ما يقرب من حد الاعجاز هو انزل من حد الاعجاز صح؟ اذا هو ليس فكيف انت لما تقول الحد الاعلى يعني اخر شيه اعلى شيه فلما تقول لي الحد الاعلى هو حد الاعجاز

وما يقرب من منطقيا ما يقرب منه اذا هو اسفل حد الاعجاز فاذا لن يكون هو الاعلى فكيف تقول انه على الحد الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب منه وتدعمها جميعا الطرف الاعلى. لا المنطقي ان يكون الطرف الاعلى اذا هو حد الاعجاز. الذي يقرب من حد الاعجاز يكون

انزل باثنين سانتى بعشرة بالمية. لا يمكن ان يجعل في مرتبة واحدة. هذا وجه انتقادي فهمتوا؟ انه اذا كان هناك ما يقرب من حد اعجاز اذا هو ليس حد الاعجاز. اذا هو انزل. اذا هو ليس الاعلى. خلاص في عندنا اعلى مئة بالمئة حد الاعجاز ما يقرب منه سيكون انزل

ولو باثنين بالمية ولو واحد بالمية. فكيف تجعله ضمن الحد الاعلى؟ طيب. اذا ما طب كيف حل تختزان هذه المشكلة؟ حل بطريقة اخرى شوفوا الكلام هنا دعونا نقرأ يقول قال ومما الهمت بين النوم واليقظة

حتى تعرفوا العلماء بالنسبة الهم كلمة وحدة بتفرق وبتعب وهو بفكر في حلها واكيد بروح عالسوق وبرجع وبجيب بضاعة لبيتته وبعيش حياته بده يفهم ما الذي قصده القزويني. ليس كحال طلاب العلم اليوم. خلاص فهمناها ولا ما فهمناها يا شيخ يعني الضمير هذا عامل مشكلة. خلص امسح الضمير

العالم المحرير هؤلاء العلماء كان نهارهم وليلهم صحبتهم كله على العلم والانشغال بتحرير عبارات العلماء فكانه بقول لك هيك لحظة وانا هيك متكي يعني بين النائم وبين المقدار و بفكر في هاي العبارة ماخدة وقته شاغلته يا اخي. ما هو مرجع الضمير؟ فيقول ومما الهمة

بين النوم واليقظة ان قوله وما يقرب منه عطف على عفوا عطف على هو والضمير في منه عائد الى الطرف الاعلى. الان خلونا نعود الى عبارة القزم. قال فصاحة عفوا ولا هاء وللبلغة طرفان

اعلى وهو الاعلى وهو. خليني احط وهو عشان اعلى هكذا قال اعلى وهو ها وهو هو تعود على ماذا؟ على اعلى صح؟ اعلى وهو وهو الاعجاز وما يقرب منه. فيقول التفتزاني اذا وما يخرج منه عطف على هو

والضمير في منه عائد بالتالي الى الطرف الاعلى لا على حد الاعجاز. فيكون معنى الكلام الطرف الاعلى مع ما يقرب منه هو حد الاعجاز تمام فاما حدثت النتيجة؟ لا انه بقول لك معنى الكلام خليني اجي هون بالتالي

قد تفتزان فهم العبارة بطريقة اخرى يقول لك معنى هذه العبارة انه حد الاعجاز هو الطرف الاعلى وما يقرب من الطرف الاعلى. الله اكبر فهمتوا كيف فهمها؟ بالتالي هناك طرف اعلى هو داخل في حد الاعجاز وهناك ما هو ادنى من الطرف الاعلى لكنه قريب جدا منه

ايضا داخل في ماذا؟ في حد الاعجاز. فهمتوا الفرق بين الفهمين؟ السيوطي مع هذا الفهم اذ تفتزاني مع هذا الفهم السيوطي شو بقول لك؟ بقول لك لا انا فاهم انه الطرف العلوي يشمل حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز. التختزاة نقد هذا الفهم

ليش نقدوا؟ فهمتوا ليش نقضوا؟ قال لك يا عمي الطرف الاعلى لازم يكون اشى واحد. ما ينفعش اشى وما يقرب من هذا الاشى. يعني خلص الطرف الاعلى اذا ما بنفع يكون شيئين. طيب

اقترحا طريقة اخرى في فهم الكلام. قال تقديره الطرف العلوي وهو حد الاعجاز وما يقرب من هذه معطوفة الا وهو اي الطرف العلوي وهو حج الاعجاز وما يقرب منه يعني كانه

الطرف العلوي وما يقرب منه هو حد الاعجاز الطرف العلوي وما يقرب منه هو حد الاعجاز. هو شف الان اللي انت بدك تمشي مع الظاهر كلام السيوطي اقرب يعني واضح انه ترتيب الكلام على طريقة بده شوية عصلجية. انت لو بدك تمشي على الظاهر كلام السيوطي اقرب وسنعرف وجهة نظر السيوطي

السيوطي بعد التفتزاني فهو عرض ما يقول التفتزاني وانتقدوا واصر على رأيه. لكن خلوني مع التقزام شوي. اذا التفتزاني يقول حد الاعجاز ومعنى الطرف الاعلى وما يقرب من الطرف الاعلى. طيب هذي الفكرة الصراسية يترتب عليها شيه مهم بالنسبة للقرآن. ما هو؟ هو اننا نتفق ان القرآن معجز. اليس كذلك يا جماعة؟ قرآن معجز لكن هل تتفاوت الايات في قوة اعجازها على كلام التفتزاني نعم لانه يرى ان حد الاعجاز يعني مرتبة الاعجاز طب ما هو الاعجاز؟ الاعجاز هو الخروج عن طاقة البشر. انتم فاهمين حد الاعجاز. لما نقول البلاغة العلوي هو الاعجاز الاعجاز وما خرج عن طوق البشر. يعني ما لا يستطيع البشر ان ياتوا بمثله. لما نقول انه حد الاعجاب يدخل فيه الطرف الاعلى وما يقرب من الطرف الاعلى. اذا الاعجاز ليس في مرتبة واحدة

هناك داخل الاعجاز هناك ما هو في اعلى اعلى درجات الاعجاز وهناك ما هو اقل منها وكلاهما داخل في بالتالي هل يجوز ان اقول ان ايات القرآن متفاوتة في درجات الاعجاز فيها هذا كلامه نعم هاي مسألة خطيرة. مم. لو واحد سألك هل ايات القرآن تتفاوت في درجات الاعجاز او في قوة الاعجاز فيها؟ على كلام تفتزاني ومن يذهب الى هذه المدرسة بقول لك نعم الاعجاز له طرف علوي وله طرف قريب منه. فبالتالي هو متفاوت. وقد صرح بذلك فقال ولا يخفى هذا كلام التفتزان قال ولا يخفى ان بعض الايات اعلى طبقة من برد

ولا يخفى ان بعض الايات القرآنية اعلى طبقة من بعض. وان كان الجميع مشترك في امتناع معارضته وان كان الجميع مشترك في ماذا؟ في امتناع معارضته. اذا انه هذا الذي سينبني على كلامه فهو يقر بهذا اللازم. نعم ان ايات القرآن اعلى طبقة من بعض وان كان الجميع مشترك في امتناع معارضته. الان اللي ذهبوا الى فهم اخر الفهم الاول زي السيوطي وغيرهم نقدوا على هذه القضية اذا احنا مشينا مع فهمك سنجعل القرآن متفاوت في اعجازه

لكن نتفق انه في الجميع لا يمكن ان يتسابق. لكن اجازه تفاوت. الطرف الاخر معارضون تفتزان يقولون لا القرآن كله في مرتبة واحدة من حيث الاعجاز. وكله طبقة واحدة من حيث الاعجاز. بالتالي قالوا لا هذا الفهم نحن لا نرتضي. وانما نرتضي الاول. طب تعال يا سعود. انت مصر على الفهم الاول. انه المراد الطرف العلوي هو حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز هنا اشكل عليك بيقول لك يعني انت شغلت الطرف العلوي فيه حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز طب ما يقرب من حد الاعجاز هذا او طى من حد الاعجاز فكيف تجعلهما كلاهما في المرتبة العليا؟ يعني مية بالمية في فرق ولو واحد بالمية بينهم. فماذا قال السيوطي؟ حتى يحل هذه المشكلة؟ قال حد الاعجاز يعني لماذا جعلنا الاثنين من الحد العلوي. قال هناك علو مطلق وهناك علو نسبي ممتاز؟ فحد الاعجاز هذا علو مطلق وهذا للخالق اذا هذه مرتبة العلو المطلق هذه لا يصل لها الا الخالق. وهنا ما يقرب من حد الاعجاز هذا علو نسبي. وهذا يكون اين المخلوقين يعني هي اعلى مرتبة ايضا يمكن ان يصل اليها مخلوق. فهذه المرتبة التي تقرب من حد الاعجاز هي اعلى مرتبة يصل اليها الكلام البشري ممتاز واما حد الاعجاز فهذه لا هذه علو مطلق خارجة اصلا عن طوق الكلام البشري. فباختصار السيوط وذهب الى هذه

فلسفة وتقسيم العلوم الى علو مطلق والى علو نسبي. فقال حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز كله داخل في المرتبة العليا. لكن هناك ما هو علو مطلق وهو حد الاعجاز هذا خارج عن ضوء وبشكل وهناك ما هو علو اعلى لكنه اعلى درجة بالنسبة الينا كمخلوقين. تمام؟ فنقول النبي صلى الله عليه وسلم كلامه وهو من الاحاديث النبوية مثلا هي في هذا المكان فهي اعلى كلام للمخلوقين. واما كلام ربنا فهو يكون في هذه

في العلوم المطلقة. تمام لما نقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم هل كلام موسى صلى الله عليه وسلم علو مطلق؟ خارج عن طوق البشر؟ لا المراد انه علو نسبيا واعلى درجة من كلام المخلوقين

لكن كلام الله لا هو خرج عن العلو المتعلق بالمخلوقين هذا كلام الخالق. فهذا يتعلق بحد الاعجاز. اذا فهمتم وجهات النظر والمؤاخذة يعني لو سألتك ينزم على كلام ماذا؟ يعني بهمني تضبط هاي الامور. يلزمه على كلام التفتزاني في جهله حد الاعجاز على مرتبتين انه وايات القرآن الكريم تتفاوت في اعجازها. وهو مقر بهذا. ممتاز؟ وهو لماذا نقد الفهم السابق؟ لانه رأى ان الطرف الاعلى يجب ان ان يكون شيه واحد ولا يمكن ان يكون بين شيئين متفاوتين. خلصنا. نروح على السيوطي. السيوطي ايش بقول لك؟ لا. بقول لك كلامك يا تفتزاني

عليه تفاوت اعجاز القرآن والاصل ان اعجاز القرآن في مرتبة واحدة. ويمكن فهم الكلام هذا بالشكل الصحيح ان نقول ان الطرف الاعلى منه ما هو علو مطلق ومنه ما هو علو النسبة. العلو المطلق ما هو خارج عن قدرة البشر. وهذا للخالق. وهذا يدخل فيه حد

الاعجاز

هذا ما يخلو من حد الاعجاز فهذا علو النسبي اي علو بالنسبة ايننا كمخلوقين. يعني اعلى درجات ماذا؟ الكلام البشري. اعلى درجات الكلام فهذه بالنسبة لنا كمخلوقين. ممتاز؟ الان انت اتمنى اللي بدك ايانى بالنهاية انت كطالب علم تبحث وتنظر وتتأمل. ولا يوجد في شيه من كلامهما يعني ما

اقول انه ضلال او بدعة او زيف انك تتبنى هو حقيقة كان كلامان ان كل واحد حقيقة ادلى بدلوه في وجهات نظر كله محتمل وان كان من حيث الصياغة يعني لو اردت ان افهم القزويني الذي اردت ان افهم القزويني من حيث ظاهر المتن فكلام السيوطي عقاب اذا اردت ان افهم المتن لما يقول الاعلى وهو حج الاعجاز ما يقرب منه المتبادر وما يقرب منه يعني ما يقرب من حد الاعجاز. فكلام السيوطي اقرب الى ظاهر كلام القزومي. لكن كلام التفازاني ايضا فيه منطقية. التفازاني بقول لك تروح تقسم لي التختزانه شو بتقول؟ لانه صراحة

بقول لك يا عمي انتم قزوينة هل هو اتكلم عن علو مطلق وعلوم نسبي؟ انت من وين جبت هذا الكلام يا سيدي تمام؟ يعني التقسيم العلوي ولعلو مطلق وعلم نسبي هادا انت يعني استنباطات منك لكن هو بتكلم عن الطرف الاعلى للكلام سواء كلام خائق او كلام مخلوقين يعني

حلقة زوبنة ليس في سياق الكلام هل اتكلم عن كلام الخالق والمخلوقين؟ هو يتكلم عن الكلام عموما. فتفسير التقسيم السيوطي الى علو مطلق وعلو بالنسبة ترى ناخده. يقول لك لا معنى لهذا الكلام لاننا نحن لسنا في محط الكلام هل هو كلام الله او كلام؟ نحن نتكلم عن الكلام باعتباره كلام

سواء كلام الله او كلام غيره. فبالتالي كلامه ايضا له اعتبار من هذه الجزئية. طيب بس انا بدي اياك تفهم اذا هذا الكلام نعود الى ما نحن فيه يا رب. اذا بس خينا اذا قال ثم البلاغة الان ساقراً كلام السيوطي في شرعه. ثم البلاغة لها طرفان اعلى وهو وحد الاعجاز بان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر. هذا معنى حد الاعجاز. ان يرتقي الكلام في بلاغته الى ان يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته. وقولي وهو نفس قول القزويني وماله مقارب هذا كقول التلخيص وهو المتن الاصلي وما

يقرب منه وقد اختلفوا في معناه نفس بقول لك وقع خلاف في فهم كلام التزوير. وقد يختلف في معنى. فاللي تختاره الشيخ سعد الدين تختزاني سعد الدين هو نفسه التختزاني. فالذي اختاره الشيخ سعد الدين انه عطف على الاعلى. مع ما يقرب منه. فيكون التقدير كلاهما حد الاعجاز

الاعلى مع ما يقرب من كلاهما حد الاعجاز. طيب. وقال الشيخ سعد الدين وفيه نظر فخليني عفوا ارجع. اه وقيل القول الثاني ان ذكر القول الثاني وقيل لا هو عطف على حد الاعجاز فيكون من الاعلى فيكون التقدير الاعلى هو حد الاعجاز وما يقرب من حد الاعجاز. هو الان ذكر القولين. ثم ذكر انتقال سعد الدين التختزاني لهذا القول. قال الشيخ سعد الدين تختزاني وفيه مضع. اي هذا القول فيه نظر. لان القريب من حد الاعجاز لا يكون من الطرف الاعلى. هيك المنطق. يعني القريب

الاعجاز اذا هو ليس في اعلى المراتب. طيب. قلت الان السيوطي يقول ويمكن ان يقال الاعلى حقيقي وهو حد الاعجاز ونسبي اي بالنسبة لنا كبشر وهو ما يقرب منه. فقسم السيوطي الى علو مطلق وعلو نسبي كما ذكرنا قال اذا اه اي الاعلى حقيقي وهو حد الاعجاز ونسبي اي بالنسبة لنا لما نقدر عليه كبشر وهو ما يقرب منه اي من حد الاعجاز. فان الاول وهو الحقيقي خارج عن طوق البشر وحينئذ لا اشكال فتأمل يا طالب العلم. ثم رأيت هذا الذي ظهر لي اه في كتاب المعاني علم المعاني هذا كتاب اسمه المعاني لعلم المعاني لعبد الباقي اليميني. فقال الحد الاعلى له طرفان اعلى وهو منصف كلام الله المعجز وما يقرب منه اي من من المعجز وهو كلام نبيه صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكذب. يعني السيوط انبسط شعروا انه في حدا سبق وافقوا على هذا التفسير وجعل العلو علو مطلق وعلو نسبي فجعلوا العلو المطلق لكلام الله وجعلوا العلو النسبي اللي هو ما يقرب بنحد الاعجاز كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهتم هذا الكلام؟ طيب اه وهذا عين ما فهمته ولله الحمد. هي كانت بسط السيوطي قال وهذا يعني فهم اه عبد الباقي اليميني موافق لفهمه اذا يعني وجدت من يشاركني في هذا الفهم. طيب ثم قال الان خلصنا من الحد الاعلى وعرفنا الاشكال اللي واقع فيه. اما الحد الاسفل فالكل متفق عليه. الحد الاسفل هو ادنى درجات

البلاغة. الذي اذا نزل الكلام عنه اصبح مثله مثل اصوات الحيوانات. يعني كيف صوت الحمير والكلاب وما شابه ذلك؟ انت اذا نزلت عن الطرف السفلي. هناك الطرف السفلي اللي هو واحد بالمية. ممتاز؟ اذا نزل كلامك عن حد الواحد بالمية صار الكلام الذي يخرج منه يعني والعباذ بالله شبيه باصوات الحيوانات ما في بين صوتك وبين صوت المعزة صوتك زي صوت الخال وما فش شو هالكلام هذا اللي بتحكي فيه. فهم يقولون ان اسفل درجات البلاغة هي التي اذا نزلت عنها اصبح كلامك شبيها باصوات الحيوانات لذلك ماذا قال؟ هو الذي اذا لدونه يعني هو الذي اذا نزل الكلام عنه

نزل تحت الواحد بالمية فهو كصوت الحيوان صار صوته مثل اصوات الحيوانات مستفى كيف انت تستقبل اصواتها كذلك كلامك يكون مستقبها طيب. بينهما مراكب وبين الطرف السفلي والطرف العلوي ايش عملنا؟ مراتب كما بينا على الشاشة بينهما مراتب ثم قال وتتبعوا بلاغة محسنات بلاغة مفعول به مقدم ومحسناتهم هي الفاعل المؤخر ركزوا. يعني كأنه قال وتتبع محسنات تبعد للبلاغة. اراد ان يبين الان بعد ان عرفت البلاغة وقلنا ان البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال هي تحتاج علم المعاني وعلم البيان. ممتاز لكن بعد ذلك اي بعد ان يأتي كلامك مطابقا لمقتضى الحال وتتأكد من فصاحته. هناك ما يسمى بالمحسنات البديعية اللي هو علم منها ما هي محسنات لفظية مثل السجع مثل الترصيع. سنأتي اليها مثل الجناس. وهناك محسنات معنوية ما عندنا مشكلة ممتاز مثل الطباق وما شابه ذلك. هذه المحسنات البديعية هي مثل الملح على الطعام. مثل ايش الملح على الطعام. يعني انت كبلاغة كبلاغة لا تحتاج الى محسنات بديعية. هاي بدي اياك تفهمها حتى يكون كلامك بليغ؟ هل انت يشترط ان تأتي بالمحسنات البديعية؟ لا بس اذا اتيت ببعض المحسنات مثل السجع مثل الطباق وما شابه ذلك. يعني بتكون طبختك لذيذة. كانك وضعت الملح عليها. الان اذا ما الملح انت على الطبخ الان يمكن تؤكل بقول لك طبختك جيدة. بس ناقصة بعض الجودة. ولو زدت الملح زيادة عن المعيار ايضا ايش يبصيح؟ برضه تصبح ممزوجة غير مستطابة فهو يخبرك هنا بفائدة مهمة عليك ان تفهم انك اذا اتيت بالبلاغة على الطريقة التي سنعلمك اياها يبقى عليك ان تتبعها ها وتتبع بلاغة محسنات. عليك ان بعد ان تراعي البلاغة بان يكون كلامك مطابقا عليك حتى تأتي بالطبخة لذيذة بكل عناصرها ان تتبع البلاغة بالمحسنات البديعية هنا نفهم ان المحسنات البديعية هل هي من صلب البلاغة؟ لانه قد تتبع البلاغة. اذا هي ليست من البلاغة. علم البديع واضح من سياقه انه لم يعتبره اساسا من البلاغة لانه جعله تبعا. قال بعد البلاغة عليك ان تأتي بالمحسنات. اذا هل المحسنات البدنية من البلاغة ام شيء منفصل يتبعها شيء منفصل يتبعها وهذا ما عليه الاكثار. ان الخلاف العلم البديع من علم البلاغة ام هو تبع له؟ وكأنه هنا يرجح انه ماذا لعلم البلاغة. طيب لذلك قال الان سننظر في شرح السيوطي وتتبع البلاغة وتتبع بلاغة الكلام وجوه اخر سوى المطابقة لمقتضى الحال والفصاحة. هذه الوجوه الاخرى التي هي سوى المطابقة لمقتضى الحال والفصاحة تورث الكلام حسنا وهي الانواع المذكورة في علم البديع كما سيأتي. وفي ذكر كونها تابعة للبلاغة اشارة الى انها تعد بمحسنة بعد رعاية البلاغة. يعني انت اول شي بدك تراعي البلاغة. بعدين فكر بالمحسنات. البديعية. تأكد انك كلامك مطابق لمقتضى الحال بعدين تعال بمحسنات البديعية. وهنا وقع خطأ عند كثير من الشعراء انهم كانوا يعني احيانا يفضلون الاغراق في المحسنات البديعية على مطابقة الكلام لمقتضى الحال فدموا في هذه الجهة كما فعل بابي تمام ونحوه انتبه انما تعد محسنة البديع انما هو محسن بعد رعاية البلاغة. ممتاز؟ طيب. وجعلوا تابعة لبلاغة الكلام دون المتكلم لانه لا يوصف بها الا الكلام كما سيأتي. هذا السطل خدوه لحاله ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول الان استعمال المحسنات البديعية يعني البديع. هل الان احنا قلنا الفصاحة وصف للافراد والمركبات وللمتكلم صح؟ ممتاز. البلاغة وصف والمتكلم. طب هل البديع وصف للكلام والمتكلم؟ ام وصف فقط للكلام؟ لا فهمتم الان؟ انه هذا ما يريد ان يقوله وجعلها يعني لماذا هنا يا سيوطي انت ذكرت المحسنات البديعية؟ لماذا في هذه المنطقة؟ قبل ان تأتي بتعريف بلاغة المتكلم ذكرت قضية ان بلاغة الكلام يتبعها المحسنات البديعية. لماذا ذكرت هذه الفكرة يكرهونا بالتعذيب قال وانما ذكرها هنا لانه يريد ان يعلمك ان المحسنات البديعية والبديع وصف للكلام فقط ولا يوصف به المتكلم. يعني الفصاحة وصف للكلام والمتكلم. البلاغة وصف للكلام والمتكلم. البديع نقول كلام بديع صح طب هل نقول متكلم بديع لا ما بتجيش انت توخذ يا راجل. استنى شوي لانه راح يجي خلاف فيها. بس هنا هو بقول لك انه هذا هو رأيي الاكثر. رأيي الاكثر ان المتكلم لا يوصف بانه بديع او مبدع طبعا مبدع بمعنى انه اتى بالبديع المبدع بمعنى اخترع اشياء في الحياة ما في مشكلة لكن مبدع بمعنى انه اتى بمحسنات بديعية بهذا المعنى انا قالوا هذا لم يسمع عند العرب. طيب خلونا تنتقل للجزيئية التي تليها. لان هاي النقطة خلوها عجانب الاسنان يناقشها. قال وحدها في متلي من كما ضاف من الى البلاغة انتهى. فهو فصيح من كريم او كلام وعكس ذلك سيناله التزام. قلت ووصف من بديع محررة شيخي وشيخه الامام حيدرة. الان اه هو انتقل لتعريف البلاغة في المتكلم انتوا لاحظتوا احنا الان كل هذه المقدمة في المصطلحات والمفاهيم الاساسية. نحن ذكرنا فصاحة المفرد وفصاحة المركب وفصاحة المتكلم ثم شرعنا في بيان بلاغة الكلام وبكل التفاصيل التي درسناها هذي كلها. انشرها في بلاغة الكلام. الان سينتقل الى المفهوم الاخير وهو مفهوم ماذا؟ بلاغة المتكلم. ما معنى بلاغة

المتكلم بقول لك بلاغة المتكلم تعريفها نفس تعريف بلاغ فصاحة المتكلم. شو فصاحة المتكلم؟ وحدها في متكلم ملكة على الفصيح يقتدر. طيب اذا شو معنى بلاغة المتكلم؟ على نفس الطريقة ملكة على البليغ يقتدر. لذلك لدى الفصيحة تحط بليغ انتم قلتم فصاحة المتكلم ملكة على الفصيح يقتدر صح؟ طب بلاغة المتكلم؟ هي ملكة راسخة في النفس تستطيع بها او من خلالها الاتيان بالكلام البليغ متى اردته. كما ان الفصاحة ملكة راسخة في النفس تستطيع ان تأتي بالكلام الفصيح متى اردته؟ هذه قضية سهلة لذلك قال وحدها في متكلم كما مضى اي كما مضى في حدها في الفصيح يعني كما انك عرفت لك فصاحة المتكلم فعلى منوالها يكون بلاغة المتكلم. فما فيش داعي خلاص اعرفها واللبيب من الاشارة يفهمك لانه يريد ان يقول هكذا. وحدها في المتكلم كما هي حد الفصاحة في المتكلم فقط تغير كلمة فصيح الى بنيه طيب ثم بعد ذلك اذا فهمت كل هذه التعاريف طبعا خليني اقرأ كلام السيوطي قال البلاغة في المتكلم على نسخ الفصاحة فيه. فيقال في

فيها هي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ. طيب خلصنا خلصنا من هذه الفكرة. قال فعلم مما ذكر في حد البلاغة ان كل بليغ كلاما كان او متكلماً فصيح. لماذا؟ لانهم جعلوا الفصاحة شرطاً للبلاغة وليس كل فصيح بليغاً كلاماً كان او متكلماً لان الفصيح قد يعرى من المطابقة. هذي قضية سهلة اظنها مفهومة تلقائياً. احنا قلنا ما تعريف البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. بالتالي كل كلام وصف بانه بليغ اذا هو تلقائياً فصيح وكل متكلم وصف بانه بليغ اذا هو تلقائياً فصيح. لكن العكس ليس صحيحاً ليس كل كلام وصف بانه فصيح يكون بليغاً. وليس كل متكلم وصف بانه فصيح يكون متكلماً بليغاً

لان البأس فصاحة هي التي اخذت شرطاً في البلاغة. واما البلاغة لم تؤخذ شرطاً في الفصاحة. انت لما عرفت البلاغة مطابقة لمقتضى الحالي مع فصاحته. اذا جعلت الفصاحة جزءاً من البلاغة. اذا لا يمكن ولا يتصور ان يكون الكلام او الشخص بليغاً حتى يحقق الفصائل صح؟ لكن يتصور ان يكون الكلام وهو المتكلم فصيحاً من دون ان يحقق البلاغة لان البلاغة ليست جزءاً وليست شرطاً في ذلك قال فمن الى البلاغة انما فهو فصيح فمن الى البلاغة انما؟ يعني هذه المحصلة النهائية. من انتمى الى البلاغة سواء من الكلام او المتكلم. فمن الى البلاغة

فهو مئة بالمئة فصيح سواء كان من قلم كليم يعني متكلم. من كليم او كلام. وعكس ذا واما العكس وهي الفصل فقد يوصف الكلام بانه فصيح او المتكلم بانه فصيح مع انه ليس بليغاً. قال وعكس ذلك ليس يناله التزام. يعني لا يلزم من وصف الكلام بانه فصيح ان يكون بليغاً. ولا يلزم من وصف المتكلم بانه فصيح ان يكون بليغاً. اظنه قاعد عقلية سهلة. عاد الى قضية الوصف بالبديع اللي كنا بدنا نحمرها. قلت ووصف من بديع حرره شيخي السيوطي اذا قال في منظومته شيخي يقصد مين؟ الكافي يجي هذي بدنا نضبطلها. متى قال السيوطي في شرعه؟ قال شيخي او شيخي حرره المراد بشيخه الامام رحمة الله تعالى عليه. ماذا سمي الامام الكافي؟ اشتغالي هذا لقب تری. سمي او لقب بالكافي لانه اشتغل بكتاب عافية لابن الحاجب رحمة الله تعالى عليه. تمام لا ابن الحاجب له كتابان كتاب في النحو وهو الكافية وكتاب في الصرف هو الشافية. تمام؟ فالكافية هذه في النحو. فهذا لما كان منشغلاً بكافية بكافية ابن الحاجب نسب اليها هذا يدل انه كان محرراً لها عاشقاً لالفاظها لدرجة انه نسب اليها. يعني كيف انت تشتغل بكتاب معين طول عمرك تضلك عليه تشرحه وتحرر الفاظه وتنقحه لدرجة انه عدم عليك انك فلان المنشغل بهذا الكتاب. هذا العلامة لانه منشغل بكتاب آابن الحاجب الكافية في النحو اصبح منسوباً توبا اليها. طب لماذا سمي الان نسب اليها؟ طب هل العرب تضيف جيما في النسبة يعني الكافي يجي من وين اتت هذي الجيم؟ احسنت الاتراك هم الذين يضعون الجيم في النسبة. لذلك احنا المشهور عندنا نقول قهوجي صح

هذه ليست على طرائق العرب هذه طرائق الاتراك. هم الذين اذا نسبوا في القدر طبعا ما اعرف اذا هذا ما زال مستمرا الى الان. مسرجي احسنت وما زالت الى الان صحيح؟ فاذا هذه النسبة على طريقة الاتراك انهم يضعون جيما عند النسبة قهوجي مسرجي المهم يقول السيوطي هنا سيناقش قضية هل يجوز الان ان يوصف الكلام بانه بديع ما في مشكلة. نقول هذا بديع ايش يعني بديع؟ يعني فيه محسنات بديعية. التي ستأتي معنا. لكن هل يوصف الشخص الذي يأتي بالمحسنات البديعية بانه بديع احنا قبل شوي قلنا الكلام يوصف انه فصيح والشخص يوصف بانه فصيح. الكلام يوصف انه بليغ والشخص يوصف بانه بليغ. طيب الكلام يوصف بانه بديع. طب هل الشخص يوصف بانه بديع

هل يجوز وصف الشخص الذي يأتي بالمحسنات البديعية بانه بديع؟ خلونا نقرأ كلام السيوتي. ماذا يقول السيوطي؟ طيب قال ثم البديع قال شيخنا السيوطي في شرعه ماذا يقول؟ قال شيخنا الكافي ماذا قال؟ قال و اشار اليه في المطول اي

دايما اذا حاولوا المطول المطول هو هذا الكتاب يسمى ماذا احبابي الكرام؟ ان هذه معارف ينبغي ان تكون هذا اسمه مطول حتى هكذا. يطوى المطول للتفتان تمام؟ فالكيف يجي تبعاً للتفتان في المطول وهذا حقيقة نعم اشار اليه تختزال في شرعية. اه الكافي يقول و اشار اليه في المطول قال يوصف

وبه الكلام دون المتكلم. هكذا قال التختزاني وتبعه الكافيزي ماذا قالوا؟ البديع يوصف به الكلام دون المتكلم قال يوصف به اي

بالبدیع الكلام دون المتكلم. لماذا؟ لانه ليس له فيه اثر ظاهر

هذا الكلام السيوطي سينتقده. كيف يعني؟ لانه ليس له فيه اثر ظاهر. يعني المتكلم ليس له اثر في الاتيان بالكلام البدیع هذا كلام حقيقة مش دقيق. يعني انا لا اتي بالمحسنات البديعية الا اذا كنت افهمها واعرفها واستطيع ان اتي بها. يعني كما اني لا استطيع ان اتي بالكلام

فصیح الا اذا كانت عندي ملكة علي هذا الاصل ولا اتي بالكلام البليغ الا اذا كانت عندي ملكة فكيف تقول ان الكلام البدیع ليس من المتكلم اثر فيه انتوا فاهمين الكلام؟ هذا الكلام السيوت انتقدوا وانا مع السيوطي حقيقة. انه مش دقيق. كيف انا اتي بمحسنات بديعية؟ وانا ليس لي اثر فيها يعني كيف

انا التي صغتها انا الذي فكرت فيها انا التي اتيت بها. فالسيوطي ما عجبوا هذا التعليل من التفتزاني. ممتاز؟ قوله يوصف الكلام بالبدیع دون المتكلم قال لانه ليس له اي لانه اي لان المتكلم ليس له فيه اي في البدیع اثر ظاهر هذا تعليل ريك مش قوي. طيب قال وانما اثره في الكلام. لانه ليس له فيه. يعني ممكن ان نقول لان البدیع ليس له فيه اي في المتكلم ممكن مرجع الضمير هكذا لان البديعية ليس له اثر كأن اللي يريد ان يقول ان البدیع هذه الفكرة لا تؤثر على المتكلم ليس لها لا اثر على المتكلم وانما يظهر اثر البديع في الكلام فقط كانه يريد ان يقول هكذا طيب وانما اثره في الكلام فوصف به طيب قال لنا عن شيخه يعني الكافيحي نقل لتلاميذه عن شيخه برهان الدين حيدر الرومي. حيدر الرومي هو شيخ الكافيحة والكافيح هو شيخ السيوطي. فيقول السيوطي شيخنا الكافيدي نقل لنا عن شيخه حيدرة الرومي انه قال لا مانع ان يقال المتكلم الذي يأتي بالمحسنات البديعية لا معنى ان يقال انه مبدع او محسن ونحو ذلك. اذا حيدر الرومي يقول لك لا انا انه ما في مشكلة ان يقال للشخص الذي يأتي بالمحسنات البديعية ماذا؟ مبدع. مبدع. طيب. خلونا نشوف السيوطي الان شو الخلاصة عنده طبعاً قال هنا قال الكافيشي. ورد عليه بانه لم يرد عن العرب. الكافي يجي يرد على شيخه الرومي فيقول يا شيخي كلامك غير صحيح

لانه لم يرد عن العرب وصف الشخص بانه مبدع اذا كان يأتي بالمحسنات البديعية. يعني مبدع بمعنى يعمل اشياء ابداعية في الحياة ما عناش مشكلة لكن مبدع بمعنى انه يأتي بمحسنات بديعية الكافيحي يقول هذا ليس مسموعاً. طيب. قلت اي السيوطي الان السيوطي بده ينتقد تعليل التفتزاني. قلت اه ان اريد بكونه لا اثر له في المتكلم. يعني كان يقصد التفتزان ان البدیع لا اثر له في المتكلم انه لا يعتبر فيه ان يكون للمتكلم ملكة يقتردها على المحسنات من الطباق والجناس والتورية وغير ذلك. بخلاف علم البلاغة فانه يشترط فيه الملكة فهذا كله فيه نظر ليه؟ السيوطي يقول لك حتى البدیع يحتاج الى ملكة. مثله مثل البلاغة. صح الفصاحة تحتاج الى ملكة. والبلاغة تحتاج الى ملكة. كذلك المحسنات البدنية

مش اي واحد بزبطها. تحتاج الى ملكة. فليقل فيه نظر كلامكم. فيه نظر لما تقولوا ان البدیع ليس له اثر في المتكلم. وان فقط يظهر اثره في الكلام لا حتى المتكلم لابد ان يكون للبدیع فيه اثر ان يكون عنده الملكة الاتيان بذلك. طيب اه بل ينبغي شرط الملكة فيه حتى لو تكلم بكلام بديع اتفاقاً اتفاقاً يعني مصادفة ولا ملكة له فيه لم يعد بديعاً في الاعتبار. مش احنا قلنا الذي يتكلم بالكلام الفصيح مصادفة وهو ما عنده ملكة. هل يعتبر فصيحاً لا وقلنا الذي يتكلم بالكلام البليغ مصادفة وهو ليس عنده الملكة. لا يعتبر ماذا؟ بليغاً. كذلك يقول الذي ياتي بالمحسنات البديعية مصادفة اتفاقاً يعني مصادفة زبطت معاه. وهو ليس راسخاً في هذا الباب. ايضاً لا يوصف بانه متقن في علم البدیع. نفس الفكرة. ثم قال

وقوله لا مانع قوله يعني قول حيدر الرومي الان. وقول قول حيدرة الروم لا مانع من ان يقال مبدع. هنا السيوطي يعني السيوطي صح انتقد التفتزاني بس برضه بده ينتقد حيدر الرومي. ويقول له اسمع. كان الاولى منه ان يدعي انه لا مانع ان يقال بين اه يعني يقول الاصل ان يوصف الشخص مش بمبدع بديع. ليه؟ قال لانه ورد لغة كلمة بديع كلمة بديع هي التي تستعمل في اللغة قال بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول لانه وصف فاعل يأتي معنى فاعل وبمعنى مفعول فبديع جاء وصف الاشخاص بها ويراد بها مبدع او المبدع فمن ذلك وصف ربنا سبحانه وتعالى ماذا؟ بديع السماوات والارض. ما معنى بديع السماوات والارض؟ مبدع اذا الوصف بالبيت نعم وصف الله بانه بديع ليس من جهة الاتيان بالمحسنات البديعية وانما المراد الابداع في جهة اخرى وهي جهة الخلق لكن ورد الوصف

المهم بكلمة بديع بغض النظر ما المعنى الذي دخل تحتها؟ ورد الوصف بكلمة بديع. فالسيوطي اذا كانه يميل الى ماذا؟ الى انه يجوز وصف متكلم بانه بديع بس بقول لك سمي بديع ما تسميه مبدع لكنه عاد فقال اه نعم في شرح بديع ابن جابر ابن جابر من الشعراء المتأخرين بديعية ابن جابر هناك نوع من الشعر اخواني ظهر عند المتأخرين. وهو ان يأتي الشاعر بقصيدة في كل بيت منها محسن من المحسنات البديعية ان يأتي الشاعر بقصيدة يورد في كل بيت منها محسن من المحسنات البديعية. يعني هو كأنها قصيدة تدريبية. هذا البيت الاول ايش

المحسن البديع اللي فيه؟ والله جناز. يلا هذا

الثاني شف المحسن البديهي فيه. فهذه قصائد كانها تدريبيية. واطهار لقدرات الشعراء في نفس الوقت. هذه القصائد التي يكون في كل بيت منها محسن بديعي تسمى البديعيات. فابن جابر له بديعية. من هذه البديعية كتب قصيدة بديعية. فمن جانب بديعية؟ كتب بديعية صاحبه ابو جعفر الاندلسي صاحبه ابو جعفر الاندلسي يعني ابن جابر له صديق اسمه ابو جعفر الاندلسي. شرح هذا ابو جعفر قصيدة صاحبه. في شرح بديعية ابن جابر لرفيقه من رفيقه ابو جعفر الاندلسي؟ يقال ابدع الشاعر اذا صنع البديع في شعره. اه الان اذا صح هذا

الكلام اذا صح انه يجوز ان يقال ابدع الشاعر بمعنى صنع البديع في شهره ابدع فعل ماذا؟ رباعي فهنا تستطيع ان تصوم اسم الفاعل منه على مبدع فيجوز ان تقال شاعر مبدع اذا اتى بالبدي. يعني كانه اول انتقد الحيدرة الرومي ثم عاد فقال ويجوز ان له وجه على هذا الرأي. لان مبدع هو الذي يصاغ من ماذا؟ من الرباعي. فابدع رباعي فيجوز ان يصبح مبدع. واما بديع هذي من الثلاثي هذي مأخوذة من ماذا؟ من الثلاثي وليست من الرباعي فاذا سمع الرباعي ابدع بمعنى الاتيان بالمحسنات البديعية اذا بقول لك السيوطي اذا يجوز وصفه

متكلم بانه مبدع كما قال حيدرة الرومي. الخلاصة هناك اوجه في هذه القضية التفتزان وطائفة يقولون لا يجوز وصف المتكلم بانه بديع او مبدع هذا الرأي الاول. الرأي الثاني من يرى جواز الوصف ببديع ومبدع وهذا رأي حيدرة الرومي. السيوطي كانه رأى ان يوصف بالبديع ويمكن يعني كانه استضعفها لكن يمكن ان يقال مبدع على وجه من الوجوه. ممتاز؟ طيب. طبعاً هذي كلها انت راح تقول لي في النهاية لها اثر في علم البلاغة مش الاشي الكبير اه يعني هذه القضية. خلونا اليوم بدي اختم الخاتمة يعني هي ان شاء الله بقيت الخاتمة حتى المحاضرة القادمة نشرها ان شاء الله في علم المعاني ومرجع البلاغة التحرز عن الخطأ في ذكر معنى يبرز والميز للفصح من سواه ذا يعرف في اللغات والصرف كذا في النحو واللديس والتعقد المعنوي يدرك بالحس القدي وما به عن الخطأ في التهذية محترض علما معاني سمية عن التعقيد فالبيان ثم البديع ما به استحسان. هذه خاتمة سهلة. المراد بها ان نفهم ما هي العلوم التي نحتاجها حتى نصل الى اتقان البلاغة. ما هي العلوم التي نحتاج الى دراستها حتى نتقن البلاغة؟ لو سألتك هكذا

ما هي العلوم التي نحتاج الى دراستها حتى نتقن البلاغ؟ ماذا ستقول لي؟ ها انت تريد علم البلاغة صح؟ ما العلوم التي تحتاجها حتى نتقن البلاغة نعم يعني اللي هو علم ماذا؟ اللغة. طيب وايضا ما هي العلوم الاخرى؟ النحو والصرف ثم علم المعاني. علم المعاني والبيان واخيرا البديل. طيب خيلنا نص المخطط مع بعضنا البعض حتى نفهم الفكرة. لماذا؟ يعني هو يريد ان اياك ان تظن ان علم البلاغة هو فقط علم المعاني والبيان والبديع. لو اردت التحقيق خلونا ناتي الى هذا المخطط. نقول قلتم انتم البلاغة ما تعريفها؟ مطابقة الكلام بمقتضى الحال. صح مع الفصاحة اذا البلاغة مركبة من مفهومها مركب من شيين. مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع الفصاحة. طب فصاحة ايه فصاحة المفردات وفصاحة المركبات الاثنين لانه اصلا فصاحة المركبات هي اصلا تتضمن فصاحة المفردات اذا

نحتاج الى فصاحة المفرد والى فصاحة المركب ممتاز طب المفرد ما شروط فصاحته ثلاثة صحيح؟ فقد التنافر وهذا سلاح معرفة ما هو؟ الصف. لا. علم اللغة. علم الحس. الحس يا جماعة ما لنا تنافر قلنا هذا يعرف بالذوق السليم. ما لوش علاقة فهذا معرفته بالحس خلص حط عليها دائرة كلمة الحس. طيب وفقده للغرابية ان لا تكون الكلمة غريبة وهذا يعرف من ماذا؟ من علم اللغة. اذا الغرامة. بالتالي حتى انا اعرف انه هاي الكلمة غريبة ولا مش غريبة احتاج ان اكون ملم بعلم اللغة. المعاجم حتى احدد ليست غريبة فهنا نحتاج الى علم اللغة. ها بدي احط على كلمة علم اللغة دائرة. وثالثا ما هو الشرط الثالث؟ اه عدم مخالفة قواعد الصرف. وهذا يحتاج الى اي علم؟ الصرف. علم الصرف. اذا مضى تحتها دائرة. اذا فصاحة المفرد قسم منها مبني على الحس وقسم منها مبني على اتقانك لعلم اللغة واتقانك لعلم الصرف. نيجي على المركب المركب له ايضا ثلاثة شروط المشكلة ان الشاشة عندي الصفحة الثانية. صفحة ثانية شيخا راح نضيع هون. انا بدي اشوف المخطط كامل امامي. طيب اه ضعف التأليف

يعني سامحوني ممكن هكذا اصغر الخط. ضعف التأليف هذا نخلص منه من خلال ماذا؟ النحو بالتالي اصبحنا نحتاج الى علم النحو ثانيا ما هو التنافر في الكلمات؟ وهذا موقوف على ماذا ايضا ايضا الحس مانكم خايفين يا جماعة بالنهاية يصير سهلة نحس التنافر في الكلمات ايضا نحس ثالثا ما هو؟ التعقيد طب التعقيد كم نوع طب سامحوني رح اضطر احول سقف السيف انا التعقيد ينقسم الى معنوي والى تعقيد ماذا لفظي. التعقيد اللفظي حتى اخلص منه احتاج الى ماذا؟ نعم. علم اللغة. نحتاج ايضا الى علم النحو. علم النحو ايضا يساعدك تخلص من التعقيد اللفظي فتصبح تعرف كيف ترتب الالفاظ بشكل فهنا نحتاج ايضا الى نحو. واما التعقيد المعنوي هذا يحتاج الى علم البيان نهار علم البيان هو الذي يعلمك كيف تأتي بالكلام ما فيش فيه اي تعقيد من جهة المعنى فيقولون هذا يحتاج الى علم البيان عن درس علم البيان

واما الان هيك خلصنا احنا جهة الفصاحة. نرجع على مطابقة الكلام لنقطة الحال بعد ما شوهاها. طيب يا رب مطابقة الكلام لمقتضى الحال هذا يحتاج الى علم المعاني وهو ان شاء الله وياخذ اصلا اكثر من نصف الكتاب. علم المعاني هو الذي تتعرف به كيف تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال؟ اذا من خلال هذه الخارطة احبابي الكرام نصل الى انه البلاغة هي ليست فقط علم المعاني وعلم البيان بل البلاغة تقتضي ايضا علم اللغة

وعلم الصرف وعلم النحو مع الحس السليم وعلم البناء وعلم المعاني. عيد البديع. تمام؟ الان خرينا هون هذه هي البلاغة احنا قلنا قبل قليل بعد ان تأتي بالبلاغة بكل علومها بترش لك زي ما قال لك الشيخ رشة ملح بتكون هي عند البديع علم البديع بعد ما تخلص كل هذي الامور وتأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال مع فصاحته رشة الملح هذه التي نضعها هي ماذا؟ علم البديع هذا المخطط مهم جدا وهذا يدلك احبابي الكرام ان طالب علم البلاغة لابد يكون له خلفية صرفية وخلفية نحوية. تمام؟ يعني البلاغة ليست فقط ان تفهم قواعد البلاغة وانت ضعيف عمرك ما بتصير بليغ وانت ضعيف النحو. لا يمكن تكون بليغ وانت ضعيف في متن اللغة. لا يمكن ان تكون بليغ

انت ضعيف الصمت لا بد تتقن هذه العلوم مع دراسة علم المعاني والبيان ثم تعرف كيف ترش رشة البديع هيك بتكون العلوم اصبحت الان جاهزة بين يديك. ممتاز؟ فهذا المخطط مهم جدا ترسمه ترسمه مخطط حتى لو كنت متصور شو لي البلاغة. بلاغة مطابقة كلامك العام فصاحة

فصاحة خلص فصاحة مفرد مركب. الان احنا فصاحة متكلمة شاملة خلاص الان براجع الكلام نفسه. تمام؟ فصاحة مفرد من العلوم التي نحتاجها المركبات من العلوم التي نحتاجها ثم نعرف اين موطن علم المعاني علم المعاني هو يساعدنا على معرفة كيف نطابق الكلام لمقتضى الحال. وعند

البيان يساعدنا على التخلص من التعقيد في المعنى. ممتاز؟ وتأتي بعد ذلك المحسنات البديهية. طيب دعوني اذا بعد ان رسمنا هذا المخطط نعود الان تعليق على الابيات لنفهمها قال اذا فهمت كل ذلك يا طالب الادب قال ومرجع البلاغ يعني الان كلها. اذا مرجع البلاغة ما هو؟ التحرز عن الخطأ في ذكر معنى بيزره. مرجع البلاغة هو ان تتخلص عن الخطأ في تأدية المعاني. شو يعني؟ يعني اذا اردت يعني يجب ان يطابق المعنى النظمي للمعاني الجزئية المجردة التي هي الحال. احنا نعتبر ان المعنى الجزئي المجرد هو الحال. يجب ان يطابق المعنى النظمي للمعنى الجزئي المجرد. لذلك قال مرجع البلاغة اذا فانت كل ذلك فان البلاغة تعود الى ماذا؟ ان تحذر من الخطأ بان يكون كلامك ليس مطابقا لمقتضى الحال. ممتاز اللي هو عنه الخطأ في ذكر المعنى. طبعا هنا ليش هيك سماها؟ انه هي في الحقيقة كما قلنا انك تخطأ ان يكون المعنى النظمي الذي اتيت به ليس مطابقا لمقتضى الحال. الحال هو كأنه المعنى الجزئي المجرد. ذلك عن الخطأ في ذكر المعنى. في كلمة المعنى هنا المراد بها المعنى الجزء المجرد

ان تخطئ في تأدية المعنى. يقصد بالمعنى المعنى جزء المجرد. كيف اخطأ في ذاتية المعنى الجزء المجرد؟ كيف لو سألتك؟ ان يكون مع المعنى النظمي الذي اتيت به ليس مطابقا للمعنى الجزئي المجرد على اعتبار ان المعنى الجزئي المجرد هو الحال هو الحال ويقضي

صيغ معينة للمعنى النظمي فانت يجب عليك ان تحكم المعنى النظمي ليكون مطابقا لمقتضى الحال لما يقتضيه المعنى الجزئي المجرد الذي تريده. هذي بدك تفهمها هذه العبارات. يعني حتى يكون توضيحك غدا للناس واضح. طيب. اذا ومرجع بلاغة التحرز الخطأ في ذكر معنى يبرز والميز للفصيح من سواه. القضية الثانية في البلاغة هي التمييز للكلام الفصيح من سواه. البلاغ هذه خلاصتها والميز للفصيح من سواه. ذا ذا هنا اسم اشارة بمعنى هذا. الاشارة هنا للفصيح والميز للفصيح من سواه هذا يعني التمييز للفصيح من سوى مأي العلوم يعرف؟ قال يعرف في اللغة يقصد في اللغة علم اللغة وهذا يتعلق بماذا؟ بالغرابة بالتحديد والصرف والصرف يتعلق بماذا؟ بقضية المخالفة لقواعد الصرفية. يعرف في اللغاء علم اللغات وفي علم الصرف كذا في نحو النحو اين نحتاجه في ضعف التأليف وفي التعقيد اللفظي. ممتاز. وفي النحو والذي سوى التعقد المعنوي اذا خلصنا من هذه الامور قل والذي سوى التعقد المعنوي ما الذي يبقى سوى التعقيد المعنوي من امور الفصاحة؟ تمام التنافس لانه احنا تكلمنا عن الغرض وتكلمنا عن القواعد الصرفية وتكلمنا عن ضعف التأليف وتكلمنا عن التعقيد اللفظي. ماذا يبقى سوى التعقيد التنافر بنوعيه التنافر في المفرد والتنافر في ماذا؟ في الكلمة. لذلك قال والذي سوى التعقد

معنوي يدرك بالحس فقلنا سواء تنافر المفردات او تنافر الكلمات عفوا المركبات هذا يحتاج فيه الى الحسبة الذوق السليم والذي سوى التعقد المعنوي يدرك بالحس قديم. قد هنا المعنى فقط. قد بمعنى ماذا؟ يعني فحسب بمعنى فقط بمعنى فحسب يدرك فقط يعني ما في الها علم مختص فيه. لا التنافر هو بالحس والذوق فقط. ما عندنا معيار اخر له. قال ثم قال وما به عن وفي التأدية محترج علم المعاني سميها. اه نعم قلت طب اذا وبين علم المعاني؟ يعني بعد ما اعطيتونا وبين طلع علم المعاني؟ اه. علم المعاني هناك. هو الذي به تحترج عن

الخطأ في تأدية المعنى اللي هو بالعبارة المشهورة هو الذي يعلمك كيف تأتي بكلام مطابق لمقتضى الحال لكن هنا عبر بطريقة اخرى

بس ان هو الذي تتحرز به عن الخطأ في تأدية المعنى. شو يعني الخطأ في ذاتية المعنى؟ الخطأ في تأدية المعنى يا مشايخ ان يكون المعنى النظمي ليس مطابقا للمعنى الجزئي المجرد. لان المعنى الجزئي المجرد هو الحال. وهو يستدعي كلام مبني معنا فاذا كان كلامك النظمي ليس مطابقا للمعنى الجزء المجرد اذا انت اخطأت

في تأدية المعنى. فهتم؟ اخطأت في تأدية المعنى. اذا هاي العبارة مشكلة الله يخليك عن العبارة الاولى. مطابقة الكلام لمقتضى الحال. اذا كان كلام ليس مطابقا لمقتضى الحال تكون اخطأت في علم البلاغة. تكون ماذا؟ اخطأت في التأدية احسنت خالص اخطأت في التأدية. اذا وما به عن

في التأدية محترج اي العلم الذي يحترز به عن الخطأ في التأدية ماذا يسمى؟ علم المعاني سمية. بدك تسميه علم المعاني طيب وما به وعفوا وما عن التعقيد اي وما به احتراز عن التعقيد وعن اي نوعية تعقيد يتكلم التعقيد المعنوي انه اللفظي خالص هذا علم النحو. قال وما عن التعقيد اي وما به محترف عن التعقيد المعنوي فهذا ماذا ايه؟ فالبيان عليك ان تسميه بعلم البيان ثم البديع ما به استحسان. يعني البديع بعد ذلك هو الذي يقع به طيب نختم بقراءة كلام السيوطي رحمة الله عليه قال هذا بيان لانهصار مقاصد الكتاب في الفنون الثلاثة يعني يبين لك لماذا حصل كتاب البلاغة في علم المعاني والبيان والبديع. الكتاب طبعا البلاغة قلنا البديع فيها زيادة لكن ككتب بلاغية لماذا يذكرون فيها العلوم الثلاثة وذلك ان البلاغة مرجعها الى التحرز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد. اللي هو المعنى الجزء المجرد. معنى المراد المعنى الجزء المجرد والا لاداه بغير مطابقة البلاغة مرجعها الى ان اتحرز عن الخطأ في المعنى المراد. لان اذا لم اتحرص عن تأدية المعنى المراد

لادي ذلك الى ان يكون كلامي ليس مطابقا. اذا هذا مرجعها الاول التحرز عن الخطأ في جدية المعنى المراد والى تمييز الفصح من غيره لاورد الكلام مطابقا لمقتضى الحال لكنه بلفظ غير فصيح. فهنا مشكلة وهنا مشكلة فلا يكون بليلا. قال وذا اي وتمييز الفصح من غيره هاي اسم اشارة. اي وهذا اي تمييز الفصح من غيره يعرف من علم اللغة. وهذا يكون في الغرابة. وبعضه يعرف من علم التصريف وهذا يكون في مخالفة القياس الصرفي. وبعضه يعرف من علم النحو. وهذا يكون في ضعف التأليف والتعقيد اللفظي. كلاهما من علم النحو. وبعضه يدرك بالحس

وهو التنافر بين الكلمات او في داخل الكلمة الواحدة. التنافر بنوعيه. قال فاستغنى عن ذكر ما يعرف به في هذا الكتاب او فاستغني عن ذكر ما يعرف به في هذا الكتاب وغيره من كتب البلاغة فلم يبقى شو عم يقول لك؟ اذا كانت البلاغة تحتاج لنحو صرف. طب ليش تكون بالبلاغة ما بذكروا

من ناحية خلاص نقول هذه علوم افردت في مصنفاتها. فلا حاجة اني انا لما اصنف لك كتاب في البلاغة اذكر فيه علم النحو وعلم الصرف وعلم اللغة يخبرك لماذا اذا كانت البلاغة بتشمّل كل هذه العلوم الستة نحو صرف متن لغة وبياع. لماذا اقتصرتم فقط في كتب البلاغة على هذه العلوم الثلاث؟ قال لان العلوم الاخرى وهي النحو والصرف وعلم اللغة افردت لها مصنفاتها الخاصة. لذلك قال فاستغني عن ذكر ما يعرف به في هذا الكتاب وغيره من كتب البلاغة. فلم يبقى ما طيب اذا الان

علم اللغة اله كتبه. علم الصرف اله كتبه. علم النحو اله كتبه. شو ضل العلوم نحتاج ان نذكرها؟ المعاني والبيان والبديع. فاحتيج الى ذكر هذه العلوم في البلاغة. اذا فلم يبقى مما ترجع اليه البلاغة الا الاحتراز وعن الخطأ في التأدية. فوضع له علم المعاني. وتمييز السالم

التعقيد المعنوي من غيره ووضع له علم البيان ثم احتاجوا الى معرفة توابعها اي توابع البلاغة فوضع لها علم البديع فكأنه يريد ان يقول يا جماعة ترى علم البلاغة يدخل تحته علم النحو وعلم الصرف وعلم اللغة. طب ليش ما تمسك بالبلاغة ما الاجابة لان اكلة مصنفاته وليس لانها ليست من البلاء هي جزء من البلاغة مئة بالمئة. فلما نقول ان علم البلاغة هو المعاني والبيان والبديع انما نقصد بذلك ان كتب البلاغة تتحدث عن هذه

وليس مرادنا ان علم البلاغة محصور في هذه العلوم الثلاثة ان علم البلاغة جزء منه النحو وجزء منه الصرف وجزء منه متن اللغة وجزء منه الحصن وبالإضافة الى المعاني والبيان. هذه لفظة جيدة ان تتنبه الى ان علم البلاغة اوسع من كتب البلاغة. علم البلاغة باختصار اوسع من كتب البلاغة. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علمناك يا ارحم الراحمين. ان شاء الله في المجلس القادم نشرع فيما بعد في علم المعاني وهو اهم علم حقيقة واطخر علم واجمل علم

اما المعاني من اتقنه حقيقة استطاع ان يعيش مع كلام ربه سبحانه وتعالى واستطاع ان يفهم فخامة اشعار الجاهلية وما شابه ذلك. هذا مهم جدا وعظيم جدا اسأل الله ان يفهمنا هذا العلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم حياكم الله الله يكرمك دير بالك